

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 03 20 5441هـ | متى يخرج الدجال؟

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا - [00:00:30](#)

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون لقد خاف نبينا صلى الله عليه وسلم. فتنة عظيمة هي اشد الفتن وهي اشنعها وافظع من لدن ادم الى ان تقوم الساعة خافها علينا وعلى امته مخافة عظيمة - [00:01:00](#)

ان يصيحوا فيها وان وان ينخدعوا منها فيضلوا ضالا بعيدا. اتدرون ما هي يا عباد الله انها فتنة المسيح الدجال. هذه الفتنة الذي ما من نبي من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:01:30](#)

الا وانذرنا قومه. انذرنا نوح قومه وانذرنا موسى قومه. وكان اشداهم انذارا وتحذيرا منها نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى قال ذات مرة وقد خطب الناس بالدجال فخامة فيه ورفع فراح اليه الصحابة بعد ذلك وجوههم متغيرة اي متأثرة بخطبته - [00:01:50](#)

فقال ما لي ارى وجوهكم متغيرة؟ قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فحفظت فيه ورفعت حتى الله ورائنا في طائفة النخل اي نحر المدينة. قال صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم - [00:02:20](#)

فانا حجيجه وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. نعم يا الله هذا الحدث العظيم الذي هو من اشراط الساعة الكبرى الذي هو افظع البدع واكبرها واشنعها - [00:02:40](#)

ما من لدن ادم الى قيام الساعة. جعل الله عز وجل له علامات. فمتى ظهور الدجال؟ متى يخرج الدجال على الناس حتى يكون سببا عظيما في افتتاحهم عن دينهم. بين لنا ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم بيان - [00:03:00](#)

الشافي لا يحتاج الى بيان احد من بعده. روى مسلم في صحيحه من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله اعلم الطويل وفيه قال صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة اي على حين غرة - [00:03:20](#)

وفجأة بين الشام والعراق فعات يميننا وعاش شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا والامام احمد وغيره من حديث الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال - [00:03:40](#)

لا يخرج حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك الائمة خبره على المنابر. فهاتان علامتان ما اراهما يراعكم الله الا وكادتها ان تتحقق في هذا الزمان. فالناس في ذهول عن الدجال لم ينسوه - [00:04:00](#)

وانما هم في غفلة وسلوان عنه. كما الموت هم في غفلة وسلوان ولم ينسوه فهو يتخطف الناس من بينهم هذا الدجال الناس عنه في غفلة. وفي ذهول وفي سلوان عن ذكره. وعن شره وفتنته - [00:04:20](#)

وعن خطره وعن اتباعه. والعلامة الثانية ان الائمة تترك خبره على المنابر. في منابر الجمعة الدرس والتعليم ولا سيما في وسائل الاعلام. فانهم يكادون يطبقون على ترك ذلك. وهذه علامة على خروجه فجأة وعلى حين غرة. ذكر صلى الله عليه وسلم ايضا اربع علامات لزمان الدجال - [00:04:40](#)

كما جاء في الحديث حديث ابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني وغيره. قال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنوات خداعات اي تغر اهلها يكذب فيها الصادق ويصدق فيها - [00:05:10](#)

حبيب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غد فافادت هذه الاحاديث بهذه العلامات ان الدجال يا عباد الله انما يظهر اذا اطبق الفساد في الارض - [00:05:30](#)

انما يكون الفساد بفساد الزمان ولا يكون فساد الزمان الا بفساد اهله. نعيب زماننا والعيب في وما لزماننا عيب سوانا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما - [00:05:50](#)

سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا بربوبيته - [00:06:10](#)

مؤمننا بالوحيته واسمائه وصفاته مراغبا بذلك من عاند به او شك وجحد وكفر واصلي واسلم على يا سيدي البشر الشافعي المشفع بالمحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال - [00:06:40](#)

هو معشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاستمسكوا لدينكم استمسكوا من دينكم من عروة الوثقى ولا تزايد على امر عقيدتكم ودينكم. فان مدار فتنة الدجال هو صرف الناس عن توحيد - [00:07:00](#)

وعبادته من الايمان به ربا بهذه المخاليق. وهذه الخوارق الشيطانية التي يضل بها عباد الله ايضا على نوعين من من الفتن. فتن الشهوات وفتن الشبهات. واعلموا عباد الله ان الله جل وعلا يوالي - [00:07:20](#)

على عباده الايات تخويفا ليمحص ايمانهم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن انت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:07:40](#)

انا منتظرون. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - [00:08:00](#)